

۴۲۸۵
۱۱/۱۰

بخدمت جناب حضرت مفتی صاحب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

مسئلہ یہ ہے کہ نماز کی حالت میں عربی زبان کے علاوہ مثلاً ”اردو“ میں دعاء مانگنے سے نماز مطلقاً فاسد ہوتی ہے، یا اس میں کچھ تفصیل ہے؟

تفصیل سے مراد یہ ہے کہ اگر اردو میں دعاء دینی امور یا آخرت کے امور سے متعلق مانگی جائے تو کیا اس سے بھی نماز فاسد ہوگی یا نہیں؟

نیز اگر نماز فاسد ہوتی ہے تو کیا وہ واجب الاعداد ہے یا نہیں؟
برائے مہربانی مفصل جواب عنایت فرما کر ممنون فرمائیں



درخواست کنندہ: مولوی رحمت اللہ

پتہ سٹیلائٹ ٹاؤن کوسٹہ

فون: ۰۳۱۲۸۲۶۷۲۰۹

(جواب منسلک ورق پر ملاحظہ فرمائیں)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الجواب حامداً ومصلیاً

نماز خواہ نفل ہو یا فرض دونوں میں عربی پر قادر شخص کے لئے عربی زبان میں ہی دعاء مانگنا ضروری ہے، اگر عربی کے علاوہ اردو میں یا کسی اور زبان میں دعاء مانگے گا تو حضراتِ صاحبین رضی اللہ عنہم کے نزدیک اس کی نماز فاسد ہو جائیگی، اگرچہ وہ دعاء دینی اور اخروی امور سے متعلق ہو یا کلام الناس کے مشابہ نہ ہو، اور فاسد ہونے کی وجہ سے اس کا لوٹانا واجب ہوگا۔

(۱) فتاویٰ قاضیخان (۱/ ۴۱)

إذا قرأ القرآن في الصلاة بالفارسية عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى يجوز وإن كان يحسن العربية وعندهما إذا كان يحسن العربية لا يجوز وتفسد صلاته كذا ذكر شمس الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى وعلى هذا الخلاف جميع أذكار الصلاة من التشهد والقنوت والدعاء وتسيبحات الركوع والسجود فإن قال بالفارسية يا رب بيامر زمرا (اے رب مجھے بخش دے) إذا كان يحسن العربية تفسد صلاته وعنده لا تفسد وكذا كل ما ليس بعربية كالتركية والزنجية والحبشية والنبطية .

وهكذا في الفتاوى الهندية (۱/ ۶۹) و المحيط البرهاني في الفقه النعماني (۱/ ۲۹۳) و آكام النفاثس في اداء الأذكار بلسان الفارس (۳۸) رسالة للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي رحمه الله (متوفى: ۱۳۰۴ھ)

(۲) کمال الدرابة وجمع الرواية والدرابة من شروح ملتقي الابحر للعلامة محمد بن

ولي بن رسول القبر شهري الحنفي (متوفى: ۱۱۶۵ھ) (۱/ ۴۰۸)

(وكذا لو قرأ بها عاجزا عن العربية) أي: يجوز صلاته بالاتفاق لو قرأ بالفارسية، أو تعوذ بها، أو اثنى، أو سبح، أو تشهد، أو قنت، أو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم، أو استغفر الله إذا كان عاجزا عن العربية، وإذا كان قادرا عليها... يجوز ايضا عند أبي حنيفة خلافاً لها.... (الى قوله) فتفسد الصلاة



عندهما، سواء اشتمل الثناء أو لا، بخلاف حالة العجز عن العربية؛ فانه حينئذ

يسقط عنه الفرض الفرض القراءة كما في الأمي والآخرس

(۳) الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (۱/ ۴۸۴، ۵۲۱)

(وصح شروعه) أيضا مع كراهة التحريم (بتسييح وتهليل)... (كما صح لو شرع بغير عربية) أي لسان كان،... وشرطا عجزه، وعلى هذا الخلاف الخطبة وجميع أذكار الصلاة... (أو قرأ بها عاجزا) فجائز إجماعا، قيد القراءة بالعجز لأن الأصح رجوعه إلى قولهما وعليه الفتوى.

قال في رد المحتار تحت: (قوله وجميع أذكار الصلاة) في التارخانية عن المحيط: وعلى هذا الخلاف لو سبح بالفارسية في الصلاة أو دعا أو أثنى على الله تعالى أو تعوذ أو هلل أو تشهد أو صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - بالفارسية في الصلاة أي يصح عنده، لكن سيأتي كراهة الدعاء بالأعجمية.

. مطلب في الدعاء بغير العربية (قوله وحرّم بغيرها)... لكن المنقول عندنا الكراهة؛ فقد قال في غرر الأفكار: وكره الدعاء بالعجمية، لأن عمر نهى عن رطانة الأعاجم. اهـ. والرطانة كما في القاموس: الكلام بالأعجمية...، ولا يبعد أن يكون الدعاء بالفارسية مكروها تحريما في الصلاة وتنزيها خارجها.

(ودعا) بالعربية، وحرّم بغيرها. (بالأدعية المذكورة في القرآن والسنة. لا بما يشبه كلام الناس) اضطرب فيه كلامهم ولا سيما المصنف؛ والمختار كما قاله الحلبي أن ما هو في القرآن أو في الحديث لا يفسد، وما ليس في أحدهما إن استحال طلبه من الخلق لا يفسد وإلا يفسد لو قبل قدر التشهد، وإلا تتم به ما لم يتذكر سجدة

(۴) خلاصة الفتاوى (۱/ ۸۴)

جنس آخر: إذا قرأ القرآن في الصلاة بالفارسية يجوز عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى يجوز وعندهما إن كان يحسن العربية لا يجوز وتفسد صلاته..... وعلى



هذا الخلاف جميع أذكار الصلاة من التشهد والتهليل والصلوات والقنوة

والدعاء وتسيبحات الركوع والسجود حتى لو قال بالفارسية يا رب بيا مر

زمر (اے رب مجھے بخش دے) وهو يحسن العربية تفسد صلاته وعنده لا تفسد

وكذا التركية والزنجية والحبشية والنبطية..... والله سبحانه وتعالى أعلم

محمد جاوید

محمد جاوید عثمانی

دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی

۳/ رجب المرجب / ۱۴۲۵ھ

۱۵/ جنوری / ۲۰۲۳ء

الجواب صحیح

بند محمد تقی عثمانی

۴-۷-۱۴۲۵ھ



الجواب صحیح
شاہ محمد تنفیل علی

۲/ ۴/ ۱۴۲۵ھ

الجواب صحیح

بند محمد تقی عثمانی



الجواب صحیح

بند عبدالمنان عثمانی

۳-۷-۱۴۲۵ھ



الجواب صحیح
بند محمد تقی عثمانی

۲-۷-۱۴۲۵ھ

الجواب صحیح

الجواب صحیح
بند محمد تقی عثمانی

الجواب صحیح

بند محمد تقی عثمانی

۲-۷-۱۴۲۵ھ

الجواب صحیح

بند محمد تقی عثمانی

۳-۷-۱۴۲۵ھ

الجواب صحیح
بند محمد تقی عثمانی

الجواب صحیح



۵-۷-۱۴۲۵ھ

